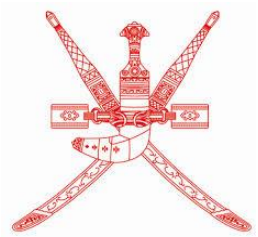

كلمة سلطنة عُمان

أمام

الدورة العادية الخامسة والستين

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

إلقاء

سعادة يوسف بن أحمد بن حمد الجابري

سفير سلطنة عُمان ومندوبها الدائم لدى

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

سبتمبر 2021م

- سعادة صادق محمد معرفي رئيس الدورة العادية الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
- سعادة رافاييل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
- أصحاب السعادة، أعضاء الوفود الكرام

يطيب لنا في مستهل كلمتنا أن نتقدم لكم ولبلدكم الشقيق دولة الكويت بخالص التهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، و إننا على ثقة تامة بأن خبرتكم الدبلوماسية لكفيلة بإنجاح أعمال هذه الدورة، ونرحب بانضمام سانت كريستوفرونفيس إلى عضوية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما لا يفوتنا أن نعرب عن تقديرنا للجهود التي يبذلها سعادة رافاييل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز دور الوكالة وتطوير آليات عملها، لاسيما في مجالات الأمن والأمان النووي والصحة والزراعة والأغذية وحماية البيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ.

سعادة الرئيس

لقد أثبتت جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بأن التعاون والعمل الجماعي بات ضرورة ملحة للتعامل مع الأزمات والتخفيف من تداعياتها على مناحي الحياة الإجتماعية والإقتصادية.

وفي هذا الخصوص، نود أن نعرب مجدداً عن تقديرنا للدعم السخي الذي قدمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية للعديد من الدول الأعضاء، والتي من بينها السلطنة،

لمواجهة هذه الجائحة، حيث تم تجهيز مختبرٍ للصحة العامة ومختبر للصحة الحيوانية في مسقط للكشف عن فيروس كورونا. وسوف تشارك السلطنة في مشروع "زودياك" الذي أطلقته الوكالة لإرساء إطار عالمي شامل ومتعدد القطاعات والتخصصات للكشف عن مسببات الأمراض الحيوانية المنشأ ومنع تفشيها.

سعادة الرئيس

لقد بات التلوث البيئي وما يشكله من تهديد متنامي للحياة على هذه المعمورة، مسألة ملحة يتطلب تضافر الجهود لدرء المخاطر الناجمة عن النفايات الضارة المسببة للتلوث البيئي، لاسيما النفايات البلاستيكية وما ينتج عنها من تهديد مباشر للتنمية المستدامة. ونود هنا أن نشيد بمبادرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (NUTEC Plastics)، لتسخير التكنولوجيا النووية والإشعاعية لمراقبة ورصد تلوث البيئة البحرية بالميكروبلاستيك وإعادة تدوير النفايات البلاستيكية.

سعادة الرئيس،

يعتبر برنامج التعاون التقني و أنشطته أحد أعمدة عمل الوكالة من خلال نقل الخبرات والتقنيات ودعم الدول الأعضاء في مختلف مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول.

وقد أولت سلطنة عُمان منذ إنضمامها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إهتماماً كبيراً بأنشطة التعاون التقني، حيث ركزت ضمن المشاريع الوطنية للتعاون التقني للفترة (2020-2021) على تعزيز القدرات الوطنية في مجال سلامة الأغذية وتتبع مصادرها وتقييم ورصد الملوثات المشعة وغير المشعة في البيئة البحرية والمناطق الساحلية،

والإدارة الآمنة للنفايات المشعة والمواد المشعة الطبيعية (NORMs) الناتجة عن صناعات النفط والغاز وكذلك تعزيز البنية الأساسية والقدرات الفنية للأمان الإشعاعي.

سعادة الرئيس،

إن سلطنة عُمان تولي أهمية لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية، كما تدعم كل المبادرات والقرارات في هذا الشأن بما يضمن الأمن والإستقرار في المنطقة، وأن ذلك لا يتأتى إلا من خلال تحقيق عالمية معاهدة منع الإنتشار النووي (NPT) وتطبيق ضمانات الوكالة الشاملة. وفي هذا الصدد، تؤكد السلطنة دعمها لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، الذي عقدت دورته الأولى في نوفمبر 2019م برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة. كما تؤكد على ضرورة متابعة هذا المسار بمشاركة كافة الدول المعنية في الدورة القادمة للمؤتمر برئاسة دولة الكويت الشقيقة، وذلك من أجل الوصول إلى عالم آمن يسوده السلام والإستقرار.

وفي الختام ، أتمنى لمؤتمرنا هذا كل التوفيق والنجاح.

وشكراً سعادة الرئيس .